

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيلَ : النَّجَافُ : شِعَابُ الْحَرَّةِ التي يُسْكَبُ فيها يُقالُ : أَصابَنَا مَطَرٌ
أَسَالَ النَّجَافَ . وقالَ ابنُ الأَعرابي : النَّجَافُ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ : التَّسْلُ وقالَ غيرُه
: شِبْهُ التَّسْلِ . والنَّجَافُ أَيضاً : فُشُورُ الصِّلَيانِ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ
: النَّجَافَةُ بهاءٍ : ع بينَ البَصْرَةِ والبَحْرَيْنِ وقالَ السَّكُونِيُّ : هي
رَمْلَةٌ فيها نَخْلٌ يُحْفَرُ له فيخْرُجُ الماءُ وهو شَرْقِيٌّ الحاجرُ بالقُرْبِ
منه . وقالَ ابنُ الأَعرابي : النَّجَافَةُ : المُسَنَّاةُ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ :
النَّجَافَةُ : مُسَنَّاةٌ بظاهرِ الكُوفَةِ تَمْنَعُ ماءَ السَّيْلِ أَنْ يَعلُوَ
مَقَابِرَها وَمَنازِلَها . وقالَ أبو العلاءِ الفَرَضِيُّ : النَّجَافُ : قَرِيَّةٌ على
بابِ الكُوفَةِ وقالَ إِسحاقُ ابنُ إبراهيمَ المَوْصِلِيُّ :
ما إِنَّ رَأَى النَّاسُ في سَهْلٍ وفي جَبَلٍ ... أَصْفَى هَواءً ولا أَغْذَى مِنْ
النَّجَافِ .

كَأَنَّ تَرْبَتَهُ مِسْكٌ يَفُوحُ بِهِ ... أَوْ عَنْدَبَرٌ دافَهُ العَطَارُ في صَدَفِ
وقالَ السَّهْيَلِيُّ : بالفَرْعِ عَيْنانِ يُقالُ لإِحْداهُما الغَرِيضُ وللأُخْرَى
النَّجَافُ يَسْقِيانِ عَشْرِينَ أَلْفَ نَخْلَةٍ وهو بظاهرِ الكُوفَةِ كالمُسَنَّاةِ
وبالقُرْبِ من هذا الموضعِ قَبْرُ أَميرِ المؤمنينَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ B .
ونَجَافَةُ الكَثِيبِ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ : المَوْضِعُ الذي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فتَنجِفُهُ
فيَصِيرُ كَأَنَّهُ جُرْفٌ مُنْجَرِفٌ وهو الذي يُحْفَرُ في عَرْضِهِ وهو غيرُ مَضْرُوحٍ
وفي اللِّسانِ : كَأَنَّهُ جُرْفٌ مَنجُوفٌ والذي ذَكَرَهُ المصنِّفُ موافِقٌ لما في
العُبابِ زادَ أَبُو حَنِيفَةَ : تكونُ في أَسافلِها سُهُولَةٌ تَنقَادُ في الأرضِ لها
أَوْدِيَّةٌ تَنصَبُّ إلى لِينٍ من الأرضِ وفي الصحاحِ : يُقالُ لإِبْطِ الكَثِيبِ :
نَجَافَةُ الكَثِيبِ . والنَّجَافُ ككِتابٍ : المَدْرَعَةُ قاله الفَرَّاءُ . وقالَ
الأَصْمَعِيُّ : النَّجَافُ العَتَبَةُ وهي أُسْكُفَّةُ البابِ نقله الجَوْهَرِيُّ . أَوْ
النَّجَافُ : ما يَسْتَقْبِلُ البابَ مِنْ أَعْلَى الأُسْكُفَّةِ وَيُسَمَّى أَيضاً :
الدَّوَارَةَ عن ابني شُمَيْلٍ . أَوْ النَّجَافُ : دَرَوْنَدُ البابِ وَيُسَمَّى أَيضاً
النَّجْرانَ عن ابنِ الأَعرابي قالَ الأزْهَرِيُّ : يَعْنِي أَعْلَاهُ . وقالَ اللَّيْثُ :
النَّجَافُ : جِلْدٌ أَوْ خِرْقَةٌ يُشَدُّ بينَ بَطْنِ التَّيْسِ وَقَضْيَبِهِ فلا يَقْدِرُ
على السَّفادِ ومنه المَثَلُ : " لا تَخُوزُكُ اليَمَانِيَّةُ ما أَقامَ نَجافُها " . وفي

الصَّحَّاحُ : زَجَافُ التَّيْسِ : أَنْ يُرْبَطَ قَضِيْبُهُ إِلَى رِجْلِهِ أَوْ إِلَى طَهْرِهِ
 وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ يُمْنَعُ بِذَلِكَ مِنْهُ تَقْوَلُ . مِنْهُ : تَيْسٌ مَنَزْجُوفٌ
 قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : يُعْصَبُ قَضِيْبُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَه :
 النَّجَافُ : كِسَاءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الْعَتُودِ لِئَلَّا يَنْزُرُوا وَعَتُودٌ مَنَزْجُوفٌ
 قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَزَجَفَ الرَّجُلُ :
 عَلَّقَهُ أَيْ : النَّجَافَ عَلَيْهِ أَيْ : عَلَى التَّيْسِ وَلَكِنَّهُ فَسَّرَ النَّجَافَ بِشِمَالِ
 الشَّاةِ الَّذِي يُعْلَقُ عَلَى صَرْعِهَا وَلِذَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ : عَلَى الشَّاةِ . وَسُوَيْدُ
 بْنُ مَنَزْجُوفٍ السَّدُوسِيُّ أَبُو الْمِنْهَالِ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ : تَابِعِيٌّ
 عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ رَأَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَوَى عَنْهُ الْمُسَيَّبُ بْنُ
 رَافِعٍ كَذَا فِي الثَّقَاتِ لابن حَبَّان . قُلْتُ : وَمَنْ وَلَدَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَلِيٍّ
 بْنُ سُوَيْدٍ الْقَطَّانِ وَيُعْرَفُ بِالْمَنَزْجُوفِيِّ . نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ مِنْ مَشَايِخِ
 الْبُخَارِيِّ فِي الصَّحَّاحِ مَاتَ سَنَةَ 252 . وَالْمَنَزْجُوفُ وَالنَّجِيفُ : سَهْمٌ عَرِيضُ
 النَّصْلِ ج : زَجُفٌ كَكُتُبٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي
 كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ :

زُجُفًا بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِي ... حُشْرِ الْقَوَادِمِ كَاللِّفَافِ الْأَطْحَلِ